

## تدريبات على "تحفة الإخوان في علم البيان" (61) التشبيه في قوله تعالى {كأنهم خشب مسندة}

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اه الى قوله تعالى واذا رأيتم تعجب اجسامهم هذه الاية كانت تتكلم عن منافقين. اذا رأيتم تعجب اجسامهم وان يقولوا - 00:00:00 تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة. يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو. ما الفرق بينهم عدو وهم العدو هذا في علم المعانى. قصر القصر. لأن عداوتهم بلغت من العداوة لأن عداوة غيرهم - 00:00:20 عداوة من شدة خطرهم. فهم اخطر اه من الكفار الذين كانوا في المدينة منافقين هم اخطر من الكفار الذين كانوا يحاربون النبي صلى الله عليه وسلم جهارا. هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله. ما قال اين يؤفكون؟ او متى يؤفكون - 00:00:40 ان يؤفكون وبناها المجهول يؤفكون. الافك نقول ريح مأفوكة اذا صارت على خلاف ما كان ينبغي ان تسير عليه. فالافك هو قلب الحقائق او الانقلاب هنا المراد به الانقلاب عن الوجه الذي - 00:01:00 ينبغي ان يكونوا عليه. فهم كان ينبغي ان يؤمنوا بهم تركوا الايمان ومشوا عكس الطريق. لكن ما جعلهم بنفسهم ايفون جعل مؤثرا يؤثر عليهم. لماذا؟ كانه يقول الايمان او الادلة الكثيرة يستحيل - 00:01:20 عاقل ان ينحرف عن الايمان. بكثرة ادلة الاسلام يستحيل عاقل ان ينحرف عن الايمان بنفسه لابد اذا انحرف ان يحرفه غيره ان يحرفه غيره. كالتقليد وغيره. لذلك دائماً يؤفكون يبنيها المجهول - 00:01:40 يقول هم تحت تأثير الشيطان انسى او شيطان جنبي او عادة او نحو ذلك. فان كيف ومن اين وهي ابلغ منها يؤفكون. طيب. الان موضع الشاهد كأنهم خشب مسندة. سنأخذها بالتفصيل لكن باختصار - 00:02:00 الخشب اذا وضع يعني لاقامة بيت او اقامة خيمة او صنع شيء مفيد يكون مفيده وجيدة اما الخشب المسندة على الحائط هذه مثلا انسان لا يريد اخشابا يسندها على حائط مائلة تكون مائلة على - 00:02:20 حائط هي لا تسند شيئا انما غيرها يسندها. توضع على شكل الميلان. لا فائدة فيها. في العادة تكون منخورة من الداخل ملطوعة اه غير مفيدة اه هذه حال المنافقين في حضورهم مجالس النبي صلى الله عليه وسلم او في المجالس تجدهم يعني اذا نظرت للخشب المسندة - 00:02:41 تظنه آآ اخشابا مفيدة مهمة شكلها جميل لكنها لا فائدة فيها صلبة قاسية ما فيها لين. لاحظوا اه عندنا اوجه من الشبه اه هؤلاء المنافقون يشبهون الخشب مساندة من نواح كثيرة. اولا شكلها جميل ولكن هي مظهر بلا محضر كما يقال. فهي شكل بدون - 00:03:07 فائدة شكل بدون فائدة. ثانيا لاحظ هي جماد ليست كشجرة تنمو او شجرة فيها حياة هم قصار اه فيهم صلابة وشدة اه شكلهم يشبه وهم جالسون في المجالس الخشب التي تكون - 00:03:37 عائلاتها اه؟ لا فائدة فيها اه محضر بلا منظر واضح هذا؟ سنأخذها بالتفصيل. اذا نظرنا الان من حيث ذكر الاداء وحذفها. ماذا نسمي هذا التشبيه؟ مرسلا. لان الاداء متى ذكرت؟ ولماذا نحن قلنا حذف الاداء اقوى من ذكر الاداء؟ لكن هذه ليست دائما. هنا كان اقوى من حذفها - 00:03:57

ماذا؟ لانك اذا ايش تفید؟ التأکید. التأکید تشبيه المؤکد. تفید التشبيه المؤکد ولا لا تذكر الا في المقامات الغربية كأنهم الان اذا نظرنا  
لو وجه الشبه هل ذكر وجه الشبه ام حذف؟ حذف - 00:04:24

حذف فايش نسميه؟ مجملًا. اذا نظرنا هل هو تشبيه محسوس بمحسوس ام محسوس بمحسوس عندنا يعني  
عندنا شكل المنافقين وحالة المنافقين هذا محسوس بمحسوس اذا نظرنا الى وجه الشبه هل هو متزع من متعدد ام لا - 00:04:44  
نعم نعم سورة كاملة. انت لا يفرك انه تشبيه قصير لاحظ استعمل على امور كثيرة في الشكل والميل والجلوس. نعم. وفي انه في  
الظاهر نافع وفي الحقيقة هو غير نافع في الصلاة والقساوة اه كل هذا وجه شبه. فهو تشبيه تمثيلي. فسورة المنافقين - 00:05:10  
في جلوسهم عند رسول الله مائلين شكلهم جميل اذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ولكنهم في الحقيقة في اه هم  
في الحقيقة خاون فيهم صلاة وقسوة وعدم حياء اه هذا الشكل كله في - 00:05:38

الخارج والداخل يشبه الخشب المسندة فهو تشبيه تمثيلي. نأخذ الان قال التشبيه المرسل المجمل في قوله تعالى كأنهم خشب  
مسندة وهم من روائع التشبيه. لاحظ الدقة القرآنية ما قال يعني هي - 00:05:58  
نفسها هي تحتاج الى من يسندها. لاحظ المبالغة في مسندة. طيب الان سنأخذ هذا قال معنى مسندة التسنيد نصب الشيء معتمدا  
على شيء يعني اذا وضعنا خشبة مائلة على لاحظت انا اسندتها. كحائط ونحوه بان تمال عليه مهملا يقول لا طاعة الشيء اذا لم ابالي  
به - 00:06:20

بجانب الجدار مكده ليس فيها حياة. منقطعة المدد فهي فارغة من الداخل. اه قوية غليظة لكنها غير منتفع بها في سقف ولا مشدود  
بالجدار هي غير نافعة. قال الشوكاني ومعنى مسندة انها اسندت الى - 00:06:50

غيرها من قولهم اسندت كذا الى كذا. الامام الشوكاني معظم تفسيره من ابي السعود والقرطبي وابي حيان نعم. قال التحقيق الاصل  
هو الاعتماد والاتقاء الى شيء. اه سواء كان الاستناد في الظاهر ام في امر مع - 00:07:10  
استندت الى شيء والفرق بين المادة ومواد الاعتماد والاتقاء والركون والتمكن ما الفرق؟ بين اسندت كذلك واعتمدت على كذا واتقاء  
وركنت وتمكنت ان الاعتماد هو استقامة واتقاء في النفس بالنسبة - 00:07:30

لا شيء وفي قبالي. انا استقام حاليا لكن انا اعتمدت على شيء في شيء وشيء مقارنة فهو استقامة حال لكن بالنسبة الى شيء اخر. هو  
استقامة واتقاء في النفس بالنسبة الى شيء وفي قبالي. قبالي في مقابلته يعني - 00:07:50

والاتقاء انا اتكل وانا جالس. متكئين على الارائك هو استقرار وتمكن بسبب الاستناد الى شيء ويكون عادة بوضع المرفق اه على اه  
وسادة ونحوها. والتمكن هو استقرار وتثبت. مكنا له في الارض يعني ثابت - 00:08:08

استقر والركون هو الميل مع السكون. ولا تركنا الى الذين ظلموا. كانك تميل وتسكن وتثبت وتحب وتميل اليهم فظهور لطف التعبير  
بالمادة فان الاعتماد والركون والتمكن فيها دلالة على الاستقرار في النفس والتمكن والتمايل والاستقامة - 00:08:28

بخلاف مسندة فيها الاعتماد على شيء اخر. الان لاحظ الخشب معنى الخشب المعنى المحوري في مادة غلط الجرم وصلابته مع  
امتداد يعني عندما نقول هذه خشبة فيها صلاة وامتداد. ومن الغلط والخشونة في الاصل استعمل - 00:08:49

فيما هو غليظ الهيئة جاف غير مسوغ. فلا حظ مادة خشبة جاف غليظ اه غير مسوى فالخشيب السهم حين يبرى البري الاول ولم  
يسوى. هذا هم مثل الاخشاب غير مسوقة جافة - 00:09:11

فصيلة غير منتفع بها مسنودة الى شيء. نعم. اه فالاصل واحد قلنا هو ما استطال وخشن كانواهم خشب انتهى هنا كلام تحقيق هذا  
الكلام مستقل. اي انه مثل خشب صلبة مثل خشب صلبة خشنة مستطيلة - 00:09:31

من مسندة الى جدار. والمصدق الاتم في هذا المفهوم ما غلط من العيدان وما صلب من الاغصان. ثم يقاريها ما زال من كلام تحقيق  
السيف الصلب وغيره. فظهور اللطف في التعبير في الاية بهذه المادة دون الغصن. شو الغصن فيه حياء فيه نماء فيه ثمرة - 00:09:51  
فإن فيها الدلالة على التصلب الخشبة والاستطالة فقد الشعور وأما التقيد بمسنده يشار فليشار بها فليشار بها إلى فقدان الحركة  
الاختيارية. بأنه في أحد يسندهم. فالمنافقون يتوجهون بوجههم من الخارج والاتقاء بالنفس والقيام بنفسه. قال ابن فارس اصل يدل

على خشونة وغالظ. طيب السر في - 00:10:11

جمعها جمع كثرة لاحظ عندنا الجموع قلة افعالة افعل ثم فعل ثمة آئمة افعال جموع قلة. هذا خشب جمع كثرة جمع خشبة جمع كثرة ودليل على كثرتهم. في كل زمان تجد مئات الالاف منهم. السر في - 00:10:41

التشديد قال للتبنيه بالتشديد على المبالغة في الكثرة. على الكثرة والمبالغة مسند. ما موقع جملة كأنهم خشب مسند هي استئناف بياني. قلنا الاستئناف البياني جيم سين ميم. الجواب سؤالا لما قال - 00:11:01

قال اذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم. فالله يقول شكلهم جميل ويجلسون بدلات نظيفة وجميلة وهم مرتبون وكلامهم جميل ها فهنا استئناف بيان ينشأ منه واذا رأيتم تعجبك اجسامهم - 00:11:21

يقول تسمع لقولهم فهم متكلمون لهم فصاحة فيترقب السامع ما يرد بعد هذا الوصف من حسن الاجسام وحسن وصفهم باجسامهم جميلة وشكلهم جميل هل هم حقيقة كذلك في في داخلهم وكذا؟ فقال - 00:11:41

لأنهم خشب مسند هي اشكال لكن بدون بواطن. هي اشكال ظاهرية قاسية صلبة غير نامية. الان التشبيه باختصار المشبه هيئة شف هيئة لانه تشبيه تمثيلي هنا. او هيئة جلوسهم بتصورهم المنظمة الحسنة لكن بواطنهم فارغة. فهم منظر بلا مخبر. لا ثبات - 00:12:01  
لهم ولا طمأنينة. شف الخشبة لما تكون مسندة غير مستقرة على حرف. اها. وليس لهم ارادة اختيارية موجهون من الخارج بالخشب المسندة على حائط ونحوه. وجه الشبه عندنا الييس نعم - 00:12:31

او وجه الشبه او الييس والغلظ والخواء على الحياة والروح والمدد. وعدم التمييز ادراك وضخامة المنظر والاعجاب مع فساد المخبر والباطن وعدم الانتفاع. نعم. فكأنهم مسندة اي هؤلاء المنافقون كانوا خشب قلنا اختار هذه الجملة مستأنفة استئنافا - 00:12:51  
ثانيا كانه قيل لما قال واذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم شكلهم جميل وكلامهم جميل ما حقيقتهم؟ قال كانوا خشب مسندة. واختار ذكر الاداة كان للمبالغة لأن فيها مبالغة فهو تشبيه مرسل - 00:13:21

جمال هل هو تشبيه تمثيلي من حيث وجه الشبه؟ نعم. فالآن لماذا اختار مسند؟ ها؟ اختار مسندة الى اشاره الى لأن احدا يسندهم والخشب المسندة قلنا هي الموضوعة على حائط بدون فائد. ومال على حائط غير مستخدمة في بناء - 00:13:41

ولا شيء في الظاهر جميلة وفي الباطن هي غير نافعة. فعندما ما هو التشبيه هيئة جلوسهم مستندين سواء في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم او في غيره. هذا باختصار بتصورهم المنظمة الحسنة لكن بواطنهم فارغة. فهم منظر بلا مخبر - 00:14:01  
لا ثبات لهم ولا طمأنينة وليس لهم ارادة اختيارية. ليس يعني لاحظ خشب ميت من اين اخذنا عدم الاختيار مسندة ليس هي ساندة او نحو ذلك بالخشب المسندة على حائط - 00:14:21

ونحوه. ما هي اوجه الشبه التي نأخذها بينهم وبين الخشب المسندة؟ نعم. اولا عندنا والغلظ الخواء عن الحياة والروح والمدد. لاحظ الشجرة لها نماء هؤلاء لا نماء لهم. فعندنا او يبس وغلظ خواء عن الحياة والروح والمدد. عدم التمييز والادراك. نعم - 00:14:41

لا يكادون يفقهون قول ضخامة المنظر والاعجاب مع فساد المخبر والباطن. وعدم الانتفاع. ثم في الشكل قال جواهم جالسون عند رسول الله وهم مائلون في جلوسهم يشبهون ايضا في الشكل الخشب المسند. سناذه بتفصيل اكتر - 00:15:11

ما نوع التشبيه؟ لاحظوا بما ان وجه الشبه نحن اهم شيء في التشبيه التمثيلي وجه الشبه لا يهمنا الطرفان الطرفان يمكن ان يكونا مفردان. لكن وجه الشبه متعدد. هذا تشبيه تمثيلي. فرق بين التركيب - 00:15:31

والتعدد انتبه. كل تشبيه تمثيلي لابد ان يكون متعدد. لكن التعذل التركيب مثلا عنقود لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نور الثريا مفرد. وعقود ملاحية مفرد مقيد. لكن وجه الشبه هنا متعدد - 00:15:51

لأنه عندنا حبات صغيرة بيضاء مستديرة على هيئة معينة وشكل معين وابعاد معينة عرفت؟ الانسان الانسان او الحيوانية التي في الانسان هي جسم نامي متحرك حساس بالارادة هو لكنه متعدد. هنا كذلك كانوا خشب مسندة. خشب مسندة مفرد مقيد. لكن - 00:16:21

نحن انتزعنا من هذا من هذين المفردتين انتزعا اشياء متعددة. فهذا تشبيه تمثيل. لاحظكم شيئا ذكرنا؟ في وجه الشبع اللي يبصوا

الغاظ الخواه اه عدم التمييز ضخامة المنظر مع فساد المخبر. اه اه الميل والاستناد. فاخذنا - [00:16:51](#)

جاء متعددة فهذا تشبه تمثيلي. فلا يهمك الطرفان في التشبيه التنفيذي. التشبيه التمثيلي النظر فيه الى وجه الشباب الان قال ابن عاشور رحمة الله شبهوا خشب المسندة تشبيه التمثيل في حسن المرأة - [00:17:11](#)

عدم الجدوى. نعم. وفيها ان اجسامهم المعجبة بها ومقالمهم المصنف اليه خاليان عن النفع كخلو الخشب المسندة عن الفائدة. فإذا رأيتم حسبتهم ارباب لب وشجاعة ها؟ ارباب لب شجاعة وعلم ودرأية. اذا اختبرتهم وجدهم على خلاف ذلك فلا تختلفوا بهم. وقال في حدائق الروح والريحان هذا - [00:17:31](#)

تفسير يعني جماع لا يبعد لكن جمع كل شيء. اكثر من ثلاثين مجلدا. الجيد فيه انه ما ترك والدة ولا واردة ويؤخذ عليه انه الاعرابات البسيطة قال فعل ماض مبني على الفتح ذكرها فطول الكتاب - [00:18:01](#)

معظم الكتب في داخله. نعم. اسمه حدائق الرف والريحان. اه هذا قال تشبهه مرسل تمثيلي. من حيث الاداة مرسل من حيث وجه الشبه محمل من حيث هل هو اه منتزع متعدد او غير منتزع متعدد هذا تشبهه؟ تمثيل - [00:18:21](#)

الآن نقرأ التشبه بتفصيل قال شبهوا في جلوسهم مستندين في المجالس في كل موضع قعدوا فيه سواء في مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره من النوادي والمجالس. نعم شيخ عمر. باجسامهم الضخمة. الضخمة التي تعجب - [00:18:41](#) فيها وصورهم المنظمة وصورهم المنظمة الحسنة التي تروق الناظر اليها وهيأكلهم الحالبة المهيئه وابدائهم السالمة فهم حسن الظاهر اذا رأيتم حسبتهم ارباب لب وشجاعة وعلم ودرأية الا مواطنهم فارغة خالية عن الايمان. عن الايمان والخير وكيانهم خاو منخور. وافكارهم منحرفة - [00:19:01](#)

سقيمة اشباح بلا ارواح واجسام بلا احلام. صور خالية عن العلم والنظر. تركوا التفهم والاستبصار وفقدوا روح الايمان الذي به كمالهم وبقاوهم اجرام لا عقول لها. فهم منظر بلا مخبر حسن ظواهرهم سيء باطنه - [00:19:31](#)

فهم اجسام تعجب العيون فحسب فلا تغتروا بهم. وايضا جبناء فيهم الجبن والخوى. الجبناء مأخوذة يحسبون كل صيحة عليهم نعم. وعدم الانتفاع بهم في شيء كما يدل عليه يحسبون كل صيحة عليهم. مع تشبهه - [00:19:51](#)

بالخشب غير النافعة. لا ثبات لهم ولا طمأنينة ولا سكون. فالتوjis الدائم والفرز الدائم والاهتزاز الدائم هذا من اسرار اختيار المسندة دون الاعتماد والتمكن. فرقنا بين التسنيد والاعتماد والتمكن. لاحظ اعتمد تمكنا - [00:20:11](#)

ان له في الارض يدل على استقرار وثبات. اما المصنف ممال على حائط ممكنا ان يسقط في اي مكان. الاعتماد في قوة في آآ في شيء لكن هذه الكلمة فيها لا لا قوة ولا ثبات. نعم. دون الاعتماد والتمكن فيها. لأن في الاعتماد - [00:20:31](#)

دلالة على الاستقرار. دلالة على الاستقرار بخلاف مسندة. ليس لهم ارادة اختيارية. فاقدوا الاختيار والقيام بالنفس وهم سر وهو سر التعبير باسم المفعول. للإشارة الى ذلك. ففاعل التسنيد غيرهم. فهم - [00:20:51](#)

من الخارج نعم المشبه به هذا المشبه نعم المشبه به الخشب المسندة اختار اولا المشبه به لان مادة خاء شيئاً باء تدل على يبس وصلابة على يبس وصلابة الجرم وخشونته مع غلظ او - [00:21:11](#)

او امتداد فالخشب ما استطال وخشى. وصلب من العيدان وما صلب من الاوصال. فهي صلبة خشنة غليظة طويلة يابسة. طويلة شكل جميل وطويل مع صلاة ونعم. خالية عن الحياة. ليس لها تمييز - [00:21:31](#)

على ادراك ولا شعور. التعبير في الاية بهذه المادة دون الغصن وغيرها فيه دلالة على التصلب والاستطالة فقد الشعور. مع الضخامة في الظاهر وهو تعبير دقيق لا يغنى عنه غيره. نعم. ثم وصفها بانها مسندة. وهي التي سندت الى - [00:21:51](#)

ونحوه اميلت اليه وانما وصف الخشب بها لامور. الامر الاول افاده انهم اشباح كبيرة ضخمة معجبة يحسب من يراها انها صحيحة سليمة لكنها خالية عن الفائدة. نخرة متآكلة بلا ارواح - [00:22:11](#)

الخشب اذا تركت تخرب بعد فترة تركت فترة من الزمن. نعم. لا خير فيها ولا فائدة. لان الخشب اذا اذا الخشب اذا يجوز نعم. لا. انتفع الخشبة جيدا. كان في سقف او جدار او جعل سارية او غير ذلك. من مظان الانتفاع - [00:22:31](#)

وما دام متربوكا فارغا غير متنفع به اسند الى الحيطان مهملا يعتريه الجمود. راكدا باردا خاليا عن الحياة غير نافع. نعم. الامر الثاني  
بيان اهمالها واحتقارها. فالقرآن لم يكتفي بوصفهم بالخشب فحسب - 00:22:51

انما هي خشب مسندة لا حركة لها. منطوبة بجانب الجدار مكشدة. هذا تحذير فيه تشبيه كيف لما قال كانهم كهشيم محظوظ مثلا في  
ال القوم فاختيار الخشو فيه نوع تحذير لهم. نعم. نعم. الامر الثالث - 00:23:11

صفة. صفة عدم الحياة وانقطاع المدد. فهي الشيء الجامد الذي لا حياة له. لأنها لا تشبه الاشجار القائمة التي تنمو وتكبر وتأخذ  
المدد فهي لا باطل لها بشمرة ولا سقي فلا مدد سماوي لها اصلا يذكرها - 00:23:31

نوع الزكاء. نعم. الامر الرابع افاده عدم الثبات والطمأنينة والسكون. فهي لا ثبات لها. فالتجسس الدائم فزعوا الدائم والاهتزاز الدائم  
كما تشعر به مسندة. ولم يقل ايش ؟ ثابتة او ساكنة او متمنكة او نحو ذلك - 00:23:51

نعم وليس ساندا بالضبط ؟ نعم. الامر الخامس الشبه في الاستناد في المجالس. هذا حيث الشكل كيف واحد يكون مائل لما هو جالس  
وهذا الميل الذي يدل على عدم هذا نعم. نعم. يشبه المسندة في الميل. نعم. ابداع هذا التشبيه - 00:24:11

يتمثل ابداع هذا التشبيه من انه تشبهه غريب بلغ. تشبيهه غريب من يعني عندنا اذا اتينا للتشبيهات المبتذلة لا قيمة لها كيف شعرها  
كالليل ؟ وكيف وجهها كالبدرا ؟ وكيف زيد كالاسد ؟ هذا مبتذل اي احد يستطيع ان يأتي به. اما التشبيهات - 00:24:31

التي يعني لا تخطر بسهولة على بال هذا غرائبها تعطي بلاغة فيها. نعم. مع ما فيه من المشابهة التامة بحالهم من نواح كثيرة تقدمت.  
ثم دقة اختيار الالفاظ حشم ومسندة. ثم المبالغة في التفعيل - 00:24:51

التضعيف مسندة من سنته نعم. ثم البناء للمفعول. ثم موقع الجملة مع غاية الايجاز. موقع الجملة هنا مناسب جدا بعد ما ذكر واذا  
رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقوله فيخطر في البال هل هذا يعني هل لهم نافع هل فيهم - 00:25:11

فائدة او نحو ذلك فجاء يجيب قطعه هنا لم يصل جملة بل فصلها. نعم. فصلها للعلاقة القوية بينهما فهي استثناف بياني نعم. فهي  
عبارة قصيرة اعطت كل هذه المعاني الكثيرة التي لا يمكن جمعها الا في القرآن - 00:25:31

الايقاع في الحركات والشدات نعم فهو يرسم لهم صورة فريدة مبدعة تثير السخرية والهزء والزراية بهذا الصنف المطلوس من الناس  
وتسمهم بالفراغ والخواء. والخواء والجبن وعدم النفع. بل تنصبهم تمثالا وهدفا - 00:25:51

في معرض الوجود. نعم. انتهي من هذا. الان نأخذ قوله تعالى واستفتحوا وخاص كل جبار عنيد جبار هو من يجر غيره على ما يريد.  
ولا يدخل تحت اليد فهو يقهرون غيره ويجرهم على اه ما يريد - 00:26:21

ويكون عاتيا طاغية آآآ الشيء الجبار الذي لا يصل تحت اليد. عنيد لاحظ فعل مبالغة الجبر له كالصنعة وعنيد على صيغة فعل  
جيء بها على صفة اللزوم وهو عنيد - 00:26:41

لا يقبل الحق ولا يريدهم. من ورائه جهنم. هنا هذا كلامنا اولا لقوله تعالى من ورائه جهنم قبل ان وراء وردت بمعنى امان وهذا  
ضعيف. انا اقول انت ورائي اقصد امامي هذا يعمل لبسا في اللغة. في - 00:27:01

ثلاث ايات تقريبا قالوا هذا القول قالوا كان وراءهم ملك ومن ورائه جهنم ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ولكن الحقيقة ان الوراء  
تستعار اذا كان الانسان هناك شيء يلازمك لا تستطيع - 00:27:21

فكاك عنه وانت لا تشعر به. نستعيض لها الوراء. فمن ورائهم جهنم. ما معنى من ورائهم جهنم ؟ هي امامهم واحد يمشي الى الآخرة  
صحيح في الآخرة امامهم. لكن هو لابد ان يقع في جهنم وجهنم له بالمرصاد - 00:27:41

ترافقه وتتبعه وتنتظره ولابد ان يقع فيها. فهو على شرف الواقع لكن من حيث لم من حيث لا يشعر بالشعايرة لهذا الوراء. والاحظوا  
استخداما من هناك قلت لكم بحث عملته ما وراءه من وراءه فوق - 00:28:01

من فوق هذا اخذ مني ست اشهر ممكن ملتقى اهل التفسير. الاسم علي هاني يوسف. انظروا ثلاث ابحاث فوق ومن فوق وقبل ومن  
قبل وبعد ومن بعد او من وراء لاحظوا ادخال من هنا يعطي معنى التأكيد والابتداء. وانها لاصقة بهم. من ورائه جهنم - 00:28:21  
ليس ورائهم بخلاف وكان ورائهم ملك. لماذا ما ادخل منه في وكان ورائهم ملك ؟ في مسافة لانه لو كانوا من ورائه

مباشرة لشعروا به. فهناك مسافة من حيث لم يشعروا بها. بخلاف من ورائهم بربخ. ما معنى من ورائهم بربخ - [00:28:41](#)  
اصله بربخ وادخال اعطى اتساعا كما قال ابن فارس للتحقيق والجماعة. فالبربخ هو الحاجز الغير المرئي لذلك استخدم في البحرين  
ومن ورائهم بربخ هم يريدون ان يرجعوا للدنيا فالبربخ ماذ يفعل؟ يبقى يطاردهم - [00:29:01](#)

ويلاحقهم ويمنعهم من الرجوع الى يوم يبعثون. ويستمر هذا البربخ بينهم وبين الدنيا حاجزا لهم عن الرجوع الى يوم القيمة. فهناك  
من ومن هنا. اما وراءهم ملك ما ادخل منه. فهنا الاستعارة اين نجري استعارة على حسب - [00:29:21](#)

بما فهمتم؟ ماذ يمكن ان تجروا استعارة هنا؟ ورأي الاستعارة التصريحية؟ جيد. ممكن ان نستعير في الكلمة وراء استعارة تصريحية  
اصلية ايضا جهنم جيد ممكن نجعل جهنم كأنسان يلاحق او كراصد يترصد - [00:29:41](#)

يكونوا ايش؟ متنية شبهاها بانسان يترصد وحذفنا المشبه به وتركنا شيئا من لوازمه وهي وراء. وراء. واتبات وراء لجهنم  
استعارة. تخيلي. ماذ رأيتم؟ على رأي الجمهور. يمكن ان نجري استعارة ثالثة - [00:30:01](#)

اذا نحن قلنا شبهاها تتبع جهنم اذا اجريناها في وراء اين المشبه؟ شبهاها تتبع جهنم لهم ملاحة جهنم بهم وانهم لا بد ان يدخلوا بها من  
حيث لا يشعرون كأنها وراء. فهنا استعارة تصريحية اصلية - [00:30:21](#)

او نجري استعارة في جهنم فنجعلها كراصد يترصد ويلاحق. كراصد يترصد ويلاحق فنجعلها مكنية لا مع اجراء الساعة الثالثة. وهي  
مثار كلام البلغاء كما قالوا. تمثيلية. اذا امكن عند البلغاء اجراء التمثيلي لا يعدلون الى - [00:30:41](#)

تأخذ الصورة كاملة. صورة متحركة رسم متحرك يعني ليس فقط جزئية. يعني هذه الصورة الكاملة سورة انهم جهنم تلاحقهم ولابد ان  
يدخلوا جهنم لا محالة ولابد ان يقعوا فيها وهم لا يشعرون بذلك وهي تتبعهم ولابد بحال من يلحق احداها كالغريم الذي - [00:31:01](#)  
غريم كال العدو الذي يلاحق الجندي الذي يريد ان يقتله من حيث لا يشعر به. هذه الصورة وهذه الهيئة بهذه الهيئة هذي استعارة ايش؟  
تمثيلية واضحة استعارة تمثيلية نحذف المشبه ونترك الهيئة هيئة المشبه به وننتزعه من المتعدد - [00:31:31](#)

هذا المتعدد يعني قد يذكر جميع اجزائه مثل اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. فنسميها استعارة تمثيلية اه تصريحية كما قسمها  
الرسالة البيانية للصبان لا يستغنی عنها. من لم يقرأ الرسالة البيانية للصبان لم يفهم شيئا - [00:31:51](#)

البيع. هذا ما ندرسنه شيء بسيط. او السمرقندية. مهم جدا ان تقرأ الرسائل البيانية لها حواس كثيرة. الشيخ علي ايش ما دين نعم لها  
واستمر قندية بحاشية الخضري مهمة جدا او حاشية الامير او حاشية الباجوري هذه مهمة جدا فالهمم - [00:32:11](#)  
التشبيه التمثيلي الاستعارة التمثيلية قد تكون مكنية وقد تكون تصريحية وقد تكون تحية وتبعة في وقت واحد. فاذا ذكرنا جميع  
الاجزاء مثل اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. فماذا نسميها؟ تمثيلية - [00:32:31](#)

اذا ذكرنا جزءا وحذفنا اكثرا اجزاء اه مثلا او لئك على هدى ذكرنا على على مذهب السيد و قدرنا الاجزاء الاخرى لاحظنا الاجزاء  
الاخري فهي تمثيلية مكنية. واذا اجرينا الاستعارة في الحرف وفي - [00:32:51](#)

الصورة كاملة فهي تمثيلية تبعة. سنأخذها ان شاء الله بتفصيل. هنا لنا ان نجعلها تمثيلية ايضا. نقرأ ما قاله العلماء بعد قليل ويصنع  
من ماء صديد. اه صديد وقيق اه اهل النار وما يخرج من - [00:33:11](#)

من جسومهم. ماذ نعرب صديد هنا؟ لا. اذا جعلتها جيد مشتقة من صد يصد فهو صديد صديدا اما لانه يصد فهو صاد او مصدود. اذا  
جعلته مشتقا يكون نعتا. اذا جعلته - [00:33:31](#)

جامدة صار علما او اسماء لهذا. ماذ نعربها؟ لا نزيد صديد ماء صديدا. اذا جعلناها جامدة. صديد الاسم لهذا عطف بيان من  
ماء ابهام. ايش الماء اذا جعلته مشتقا تعربها نعتا اذا جعلتها جامدة تعربها عذبة يعني الان فيها ثلاث مذاهب سنفصلها - [00:33:51](#)  
بعد قليل القول الاول قال من ماء ثم هذا الماء هل هو مثل ماء الدنيا فيه ابهام يسكنى ومن ماء هل كافر يشرب كمانها يعني؟ فالله  
يقول لا هذا ماء لكنه صديد مختلط بدم واوساخ فيه ابهام ثم بيان هذا - [00:34:21](#)

تكون عطف البيان هل يكون فيها استعارة او شيء؟ ما استعارة ولا شيء. يعني من ماء ايش هذا الماء؟ صديد. هو صديد يعني هو ماء  
ليس مياهكم هو ماء صديد. هناك قول اخر قال ماء كالصديد. نحن ايش فسر - [00:34:41](#)

ما ابهمناه ثم بینا انه الصدید لانه مختلط ليس ماء كمیاہکم انما مختلط. اذا قدرنا ماء كالصدید ماذا يكون فيها؟ هل هو استعارة؟ لا.  
لا. لانه ذکر الظرفان. نعم، على وجه التشبيه. ماذا نجعلها تشبيها - 00:35:01

والله ما بلیغ بلیغ فاكتشف ماء كالصدید. الاول اقوى حقيقة لكن فيها وجه. ما كالصدید فيه وجه اخر ان نقول شبهنا الصدید  
والاوساخ بالماء بجامع ان کلیهما یسقی عند العطش. ایش نجري هنا فيها؟ ایش یكون فيها؟ اذا ما جعلنا صدید بیانا. وجعلنا -  
00:35:21

هذا الذي یسوقونه هل هو ماء ولا کالماء؟ اذا جعلناه کلمة فهي استعارة تصريحية. مم. سنشرحها اکثر بعد قلیل لكن عندك ثلاث اوجه  
يعني من ماء هذا الماء هو صدید فعلًا هو صدید - 00:35:51

سماه ماء سماه ماء لكنه قال ليس کمیاہکم هو مختلط بماذا بالدم؟ من ماء هل وکمیاہنا؟ قال لا صدید هذا ما فيها لا استعارة ولا  
تشبيه. الوجه الثاني من ماء كالصدید. من ماء كالصدید على حذف الكاف. هو - 00:36:11

تشبيه ماذا؟ بلیغ. او ان یقام ماء سماه ماء معناه ليس بماء. ما کونه ليس بما انما هو قیح فسماه ماء ثم اتی بكلمة صدید بعد ذلك  
فهذه تكون تصلیحیة سنأخذها ان شاء الله بعد قلیل. ماء صدید يتجرعه لاحظ التفاعل. لماذا استخدم التفاعل هنا - 00:36:31  
شعوب الرأس. صعوبة وتکلف يتجرعه ولا یکاد یصیغه. لا یکاد قلنا نفیها فيها قولان صحيح؟ لا یکاد. هذه قلنا فيها طریقتان للعرب  
في استعمال کات. نقول لم اکد الحق الدرس. ولم اکد الحق الحافلة - 00:37:01

لحقتها ام لا؟ لحقتها. لحقتها بصعوبة. استعمال اخر مثل ذبحوها وما کادوا یفعلون. هل ذبحوها؟ نعم لكن بعد ایش؟ ادعوا لنا ربك  
وادعو الى ربك. الاستعمال الثاني یستعمله ابو السعود کثیرا لا یکاد مقام الالوهیة ان يصل اليه - 00:37:21

نقض. شنو لا یکاد هنا؟ لا یقرب فضلا عن ان یحصل. لا یقرب من هذا الشیء. هنا لا یکاد یسیر فيها التفسیرات انا رأیت في جميع  
القرآن انه یکاد استعملت فيما حصل بصعوبة في جميع القرآن مثلًا لا یکادون یفهومون قوله - 00:37:41

او یفهومون قراءتان ففهوموا وفهوموا اه وفهوموا بصعوبة. اه فذبحوها وما کادوا یفعلون نفس الشیء اه قد یعني ینازع في لم یکد یراها  
هناك طریقتان. اما هنا یسیغه اذا فسرنا الاساغة بالنزول في الحلقة - 00:38:01

فهو یصیغه لكن ایش؟ بصعوبة. فهذا معناه. اما اذا فسرنا الاساغة بالاستطعام لا یقارب من ان یطعمه فضلا عن ان یطعم. اذا فسرت  
الاساغة بالنزول في الحلقة هؤلاء ینزل في حلقي لكن یقرب ان لا ینزل. وهذا المعنى المناسب - 00:38:21

طيب هنا اذا اخذنا ولا یکاد یصیغه ویأتيه الموت من كل مكان وما هو بمیت ومن ورائه عذاب غلیظ الحقيقة هنا يمكن ان نجعل  
ویأتيه الموت ايضا فيها استعارة. نعم. او فيها مجاز. اذا ما هو الذي یأتیه؟ هل - 00:38:41

الموت او اسباب الموت؟ فإذا جاءت اطلقنا الموت واردننا اسبابه فهذا ایش فيه؟ مجاز عربیة مجاز عملی مرسل. مرسل. مرسل.  
السبب المسبب. فهنا اطلقنا المسبب واردننا السبب. ولك ان تجعلها استعارة تمثیلية - 00:39:01

ویأتيه الموت من كل مكان. تصوره انه على اساس امارته يعني. نعم. اللي هي اسباب الموت كانه شبھنا اسباب الموت في قدوتها من  
كل مكان اه بقدوم عدو او نحو ذلك یحاول ان یأتي على احد من كل مكان - 00:39:21

وما هو بمیت ومن ورائه عذاب غلیظ كما اخذنا قبل قلیل من ورائه عذاب نفس الكلام الذي اخذناه. آثم قال نعم. من ورائه عذاب  
غلیظ مثل الذين کفروا بربهم آآ اعمالهم کرماد - 00:39:41

اشتدت به الريح في يوم عاصف. مثل الذين کفروا بربهم اعمالهم کرماد اشتدت به الريح کرماد  
اشتدت به الريح في يوم عاصف. ایش فيها هنا؟ مثل الذين کفروا بربهم اعمالهم نعم. بدل. اولا خلينا نعربها. مثل الذي - 00:40:01  
کفروا مبتدأ این خبرهم؟ لک ان تجعلها جملة اسمیة اعمالهم کرامات. هذا الاعراب الاول. الاعراب الثاني اعمالهم بذلك رمضان.

احسنـتـ مثلـ الذينـ کـفـرواـ بـربـهمـ اـعـمالـهـمـ بـدـلـ اـشـتـمـالـ.ـ ثـمـ قـلـتـ کـرمـادـ هـيـ الـخـبـرـ - 00:40:31  
الکرامات اشتدت به الريح في يوم عاصف ما نوع التشبيه هذا؟ تمثیله. شبه اعمال الكفار في انها في ظاهرها خیر. اي اعمال

للكفار یقصد؟ هل هي اعمال کفریة ولا اعمال خیر؟ صلة الرحم اعمال - 00:40:51

الخير ليس اعمال كفورية هذا مفروغ منها. اعمال من دون ذلك. اي اعمال هذا هي المراد بها اعمال الخير وصلة الارحام. وعمل الجمعيات الخيرية هي ومساعدة القراء ونحو هذا. اعمالهم شبه اعمال هؤلاء الكفار في انها في الظاهر نافعة ومفيدة - [00:41:11](#) لكن في الحقيقة انها لا تنفعهم ولا يقدرون ان يحصلوا على شيء من اجرها يوم القيمة. هي تنفعهم بشكل عام انها تخفف في جهنم كما ذكر الشهاب في الى زلزلات الارض وزلزالها تخفف عنهم في جهنم لكن اه لا يدخلون بها الجنة - [00:41:31](#)

هذا الاعتبار. نعم كما حصل لي عم النبي صلى الله عليه وسلم. بدليل عم النبي صلى الله عليه وسلم ابي طالب. نعم. الان عندنا اذا اعمال هؤلاء الكفار في انهم لا يستطيعون يوم القيمة ان يحصلوا على شيء من اجرها كحال ماذا؟ رماد. لاحظ تشبيهه - [00:41:51](#) ابي رماد. الرماد ما هو؟ الذي يبقى بعد انتفاء النار صحيح؟ هذا هل هو متماسك او في اصله؟ شيء غير نافع اصلا ومن غير متماسك بنفسه اصلا. فكيف اذا جاءت اشتدت به كلمة اشتدت به يعني اخذته في - [00:42:11](#)

من شدة وقوه واقتلعته لاحظ الباء كانها امسكته وذهبته. ذهب الله بنورهم. اشتدت به ولم يقل الريح ما في قراءة حفص اه لماذا؟ لأن الريح مكانها ليس خير شر انما الريح مكان في اتجاه واحد - [00:42:31](#) وجمعها رياح اذا كانت من جهات متفرقة. لذلك قد تستخدم الريح للطيبة ريح طيبة المراد انها في اتجاه واحد. اشتدت به ريح في يوم عاصف ماذا يوجد في كلمة يوم عاصف؟ آما مجاز عقلي لأن العاصف - [00:42:51](#)

ما هو؟ الريح. الريح. فنسبها الى؟ الى اليوم. اليوم. زمانية. مهم. كيف نقول صام نهاره؟ صام او الاصل صام زيد في نهاره والاصل اشتدت الريح في اليوم. فلكثرة اشتدادها جعل الاشتداد في اليمن. لا يقدرون - [00:43:11](#) مما كسبوا على شيء. لأن هنا التركيز في السياق على الكسب. وان كسبهم لا ينفع. فقدم مما على شيء. بخلاف سورة اه البقرة قدم لا يقدرون على شيء ما كسبوا. لاحظ كلمة يقدرون. ايش - [00:43:31](#)

لا يقدرون هم يحاولون يوم القيمة ان يحصلوا على اجرهم. ان يجمعوا شيئا من اجرهم. لكنه يصير هباء منثورا. لا لا يستطيعون جمعهم ولا اخذه. الان في هل انت في يوم عادي لو طيرت الريح الخفيفة الرماد هل تستطيع ان تجمعه - [00:43:51](#) لا تستطيع فضلا عن ان يكون في يوم عاصف وليس فيه عصف هو يوم عاصف. فاذا طيرت الرياح الرماس يوم عاصف مستحيل ان يجمع. هذا حال الكفار. لا يقدرون مما كسبوا. كلمة يقدرون مضارع مع - [00:44:11](#)

قدرة نفي القدرة تدل على انهم لا يستطيعون ولو حاولوا. لاحظ كلمة شيء اعم الالفاظ على اي شيء ولو قل من اعمالهم. ذلك هو الضلال البعيد. الان الضلال البعيد. ايش معنى الضلال البعيد؟ اه اما ان نقول - [00:44:31](#)

الضلالة حقيقة بانه بعيد. فضلal هذا بعيد لا يرجى معه عود. واضح لاحظ كلمة ذلك لتفظيع وهو الضلال قصر القصر مستفاد من تعريف الجزئين وهو اكملت هذا القصر. لنا ان نجعلها هذا التخريج الاجمل - [00:45:11](#)

في تخريج اخر نجعل فيها مجاز اي نوع من انواع المجاز ممكن نجري هنا؟ هو من الذي يضل؟ هل هو الضلال الذي يبعد؟ او صاحب الضلال الشحنة يمكن ان نقول صاحب الضلال هو الذي ابتعد عن الطريق. فيكون فيها مجاز عقلي. عقليا. وصف - [00:45:31](#) هو الاجمل الاول لا شك ان نصف الضلال حقيقة بانه بعيد ولنا ان نقول الذي ضل هو صاحب الضلال فنسب اليه حقيقة فصار عندنا ورائه وحدها تصريحية. قلنا تصريحية صرحتنا فيه - [00:45:51](#)

ماكينية كلينا واخفينا المشبهة به. او تمثيلية اخذنا الصورة كاملة. ما ينصدد قد تخرجها على ماء كالصديد او نجعل فيه تشبيه ما يشربونه في جهنم من قبح ونحوه بالماء فهي استعارة تصريحية. وعندما يأتيه الموت من كل مكان يمكن ان يجعلها آلة تمثيلية ويمكن ان نجعلها مجازا مرسلة في - [00:46:11](#)

يأتيه الموت اي اسباب الموت. ثم عندما آما مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم جميع هذا استعارة تشبيه تمثيلي وفي كلمة يوم عاصف مجاز عقلي وفي الضلال بعيد ايضا مجاز عقلي بهذه الاية - [00:46:41](#)

جامعة لاشيء كثيرة سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك -  
00:47:01